

# صَوَائِرِحُ الْقَلَمِ

— كوني دفنا للمقروور ..  
 ظهرا للمقلوب المكسور الظهر  
 قمرا للملاح التائه في قلب البحر  
 ماء للظامىء في الصحراء ..  
 سقفا للنائم تحت جدار عريان  
 أنسا للمغترب بلا خلان ..  
 مأوى للمطروود ..  
 — كوني ندي لقيط فقد الابوين  
 نشوة طفل يخطو اولى الخطوات  
 زهو شباب يصنع حبا ..  
 تاج عروس راضية النفس  
 حكمة شيخ تغنيه عن زمن فات  
 — كوني سلوة اسيان ..  
 يسر مخاض امرأة تلد بيأس  
 امن حمامات تحضن بيض الفقس  
 سقيا حقل عطشان ..  
 باب كنار في قفص اضناه الحبس  
 — كوني ضمة كفين على ود ..  
 باقة ورد في فرش مريض متوحد  
 شوق عزيز مهزوم يتجدد ..  
 غوث صريخ ملهوف يستنجد  
 قبضة مظلوم تخترق القضبان  
 — كوني في كل مكان وزمان  
 عوناً للانسان ..  
 سعدا ورخاء للانسان ..  
 مجدداً للانسان .. \*

كامل ايوب

القاهرة

\* من ديوان « الطوفان والمدينة السمراء » تحت الطبع .

باسمك اتعبد .  
 اجثو بخشوعي عند العتبات  
 بجلالك انقش كل شبايك المعبد ..  
 وارى الله وانسى اللات ..  
 ضمخت جبيني بالمنك توضأت بماء الحب  
 كفرت ذنوب الدرب  
 صمت ثلاثة ايام بلياليها في بابك  
 عذبت قوادي بالوجد  
 كي اصل اليك الى السر الخافي المكنون  
 فعساي اكون ..  
 عبدا مرضيا من سديك وحجابك  
 يهواك على بعد ..

\*\*\*

في حجي لمقامك سرت ..  
 الف نهار قدامي وورائي الف نهار  
 مركبتي الاصرار ..  
 زادي وشرابي امل الرؤية دون ستار  
 كم جرحني الشوك على سالمك الصعب  
 لكني جئتك ما مس القلب  
 يا حسن الطالع ..  
 الله وقد وافق نجمي موكبك الساطع  
 سرت اهرول خلف الركب واهتف بك  
 اتلمس في الزحمة فضلة ثوبك ..  
 يا حبي وظفرت بنظرتك لوجهي المبهور  
 آمنت وصدقت ..  
 من ساعتها وانا حارس معبدك الطائع  
 بستاني حديقتك المختار ..  
 جامع اثمارك مالىء اكوابك للزوار  
 حق علي النذر  
 ان اتبعك واقف على خدمتك العمر  
 واصلي لك في الشعر ..

\*\*\*